1456



رسالة ملكية إلى القوات المسلحة الملكية بمناسبة ذكرى تأسيسها

أيها الضباط وضباط الصف والجنود

لقد مضت اثنتان وثلاثون سنة على تأسيس القوات المسلحة الملكية، وهي فترة قد تبدو قصيرة اذا قيست بتاريخ وطننا المجيد، ومع ذلك فقد قام جيشنا الباسل خلالها بكثير من جلائل الأعمال وبذل من الجهود وقدم من التضحيات ما يشهد به الجميع، ولا يوجد مجال من مجالات حياتنا الوطنية لم تترك في القوات المسلحة الملكية آثارا جليلة ستبقى خالدة الى أبد الآبدين.

ان ما تتحلون به من عزيمة واقتناع في أداء مختلف المهام المناطة بكم ليس الا مظهرا من مظاهر الايمان العميق الذي يتحلى به الرواد الشجعان الذي يصنعون تاريخ الشعوب في أغلب الأحيان.

لقد كان النجاح حليفكم في جميع الاعمال التي قمتم بها، وهذا مصدر فخار واعتزاز للشعب المغربي الذي يعبر لكم بهذه المناسبة عما يشعر به نحوكم من جميل العرفان، وسيظل في مقدمة الأعمال الباهرة المجيدة التي تضطلعون بها تلك الجهود التي تبذلونها منذ عشر سنوات دفاعاً عن سلامة اراضينا وتعزيزاً لوحدتنا الوطنية.

وفي هذا اليوم الذي نحتفل فيه بذكرى تأسيس القوات المسلحة الملكية، نتذكر أول ما نتذكر جميع الشهداء الذين سقطوا في ساحة الشرف ليعيش الوطن حرا كريما، كما نتذكر ايضا ذلك البطل الذي سيظل حيا في قلوبنا جميعا، والدنا المقدس جلالة المغفور له محمد الخامس تغمده الله برحمته الذي ما كاد المغرب يسترجع استقلاله حتى بادر في 14 مايو سنة 1956 الى تأسيس القوات المسلحة الملكية، واضعا بذلك قاعدة من القواعد الأساسية التي تقوم عليها السيادة الوطنية.

والله المسؤول ان يسدد خطانا ويهدينا سواء السبيل، ويكلل أعمالكم بالفوز والنجاح، ويجعلكم دائما أوفياء لشعاركم الخالد، الله — الوطن — الملك.

السبت 27 رمضان 1408 — 14 مايو 1988